[496] وقيل: كل كلام وافق الحق فهو حكمة، ويقال: الحكمة فهم المعاني، وسميت حكمة لأنها مانعة من الجهل قال تعالى: * (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) * (1) وفي الخبر * (ومن يؤت الحكمة) * (2) هي طاعة ا تعالى ومعرفة الامام عليه السلام ويقال في قوله: * (ويعلمه الكتاب والحكمة) * (3) أي الفقه والمعرفة و * (فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) * (4) أي حاكم، و * (الحكيم) * (5) من صفات ا تعالى لذاته بمعنى العالم، ويجوز أن يكون من صفات الفعل، و * (القران الحكيم) * (6) أي المحكم قاله أبو عبيدة. (حلم) * (لأنت الحليم الرشيد) * (7) هو كناية عن إنهم قالوا أنت السفيه الجاهل وقيل: إنهم قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء، وقيل: هذا من أشد سباب العرب، ومثله * (ذق إنك العزيز الكريم) * (8) والحليم: الذي لا يعاجل بالعقوبة، ومنه * (أن ا غفور حليم) * (9). (حمم) * (الحميم) * (10) الماء الحار، وعن ابن عباس: لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لأذابتها، والحميم: القريب في النسب قال تعالى * (ولا يسئل حميم حميما) * (11) أي قريب قريبا، و * (ظل من يحموم) * (12) اليحموم: الدخان، واليحموم: الأسود البهيم أيضا.

_____ 1، 2 - البقرة: 269. 3 - آل عمران: 48. 4 - النساء: 34. 5 - تكرر ذكرها في القرآن الكريم. 6 - يس: 1. 7 - هود: 87. 8 - الدخان: 49. 9 - البقرة: 235، آل عمران: 155. 10 - الحج: 19، المؤمن: 72، الدخان: 46، 48، الواقعة: 54. 11 - المعارج: 10. 12 - الواقعة: 43. (*)

_____